

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

فركب بها الفلاة خوفاً من أن يلحق : .

(حَذَّتْ نَوَارُ وَلَاتَ هَنَا حَذَّتْ ... وَبَدَا الَّذِي كَانَتْ نَوَارُ أَجَذَّتْ) .

(لَمَّا رَأَتْ مَاءَ السَّحْلِ مَشْرُوباً ... يُعْمَرُ فِي الْإِنَاءِ أَرَزَّتْ) .

وألحقت التاء بهذا لتأنيث الكلمة كما يقال : رب وريت وثم وثمرت . وقال أبو علي

الفارسي : التاء تبدل من الألف للسجع وعند الوقف وأنشد : .

مِنْ بَعْدِ مَا وَبَعْدِ مَا وَبَعْدِ مَا ... صَارَتْ زُفُوسُ الذَّاسِ عِنْدَ

الغَلَامَةِ (باب تصديق الرجل صاحبه عند إخباره إياه .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : ومن أمثالهم في هذا " صَدَقَنِي سَنٌ بَكَرِهِ " وأصله أن

رجلاً ساوَمَ رجلاً ببكر أراد شراءه فسأل البائع عن سنه فأخبره بالحق فقال المشتري :

صدقني سن بكره فذهبت كلمته مثلاً .

قال أبو عبيد : وهذا المثل نرويه عن علي بن أبي طالب ه أنه أتني فقلت له : إن ببني

فلان وبني فلان اقتتلوا فغلب بنو فلان فأنكر ذلك ثم أتاه آخر فقال : بل غلب بنو فلان

للقبيلة الأخرى فقال عليّ : صدقني سن بكره